

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 7341-4-51

عبدالعزیز الراجحي

احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى في - [00:00:00](#)

اي حاجة كتاب الامامة في الصلاة وما فيها من السنن باب ذكر اثقل الصلاة على المنافقين وتخوف النفاق على تارك شهود العشاء والصبح في الجماعة. باب ها باب ذكر اثقل الصلاة على - [00:00:21](#)

المنافقين وتخوف النفاق على تارك شهود العشاء والصبح في في الجماعة اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الله ابن سعيد اشج قال حدثنا ابن نمير عن الاعمش وحدثنا سلم بن جنادة قال حدثنا ابو - [00:00:42](#)

معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء الآخرة والفجر - [00:01:11](#)

ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا واني لاهم ان امر بالصلاة فتقام. ثم امر رجلا فيصلي ثم اخذ حزم النار فاحرق على اناس يتخلفون عن الصلاة بيوت بيوت بيوتهم - [00:01:31](#)

حديث ابن نمير وفي حديث ابي معاوية لقد هممت وقال ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم. لا يشهدون الصلاة عليهم بيوتهم بالنار. اخبرنا ابو طائر قال حدثنا ابو بكر - [00:01:56](#)

قال حدثنا محمد ابن الوليد قال حدثنا عبد الوهاب عن الثقيفي قال سمعت يحيى ابن عبيد يقول سمعت نافعا يحدث ان عبد الله ان عبد الله ابن عمر كان يقول - [00:02:24](#)

كنا اذا فقدنا الانسان في صلاة العشاء الآخرة والصبح اسأنا به الظن. يعني اذا احسن يكون منافق. نعم وفيه دليل على فضل شهود العشاء والفجر وان وانهما ثقيلتان على المنافقين - [00:02:44](#)

فلا ينبغي للمسلم المؤمن ان يتشبه بهم يجاهد نفسه ويأتي الى هاتين الصلاتين من الشعر والولف قال تخوف النفاق على من تخلف عنهم يخاف النفاق على من تخلف عن العشاء والفجر - [00:03:08](#)

لان لو شابه المنافقين فاذا تخلف شابه المنافقين فيخشى ان يكون منهم. نعم نعم يخشى يخشى ما يحكم عليه لكن يخشى يقول يخشى يخشى يخشى عليه من النفاق ينصح اذا اصلح ويقال له يا فلان - [00:03:28](#)

التخلف عن الصلاتين وهذا لا ينبغي تا بغات تشبه المتخلفين النصيحة نعم اذا كان آ واحد آ وطلع نفسه التهمة من اساء فيه الظن له وجه نعم كما قال اذا كان الواحد من الصحابة الحديث - [00:03:54](#)

تطمئن عندك عن ابن عمر احسن الله اليك انه قال كنا ايش؟ قال اذا اسأنا به الظن قال كان ان عبد الله ابن عمر كان يقول اذا كنا اذا الانسان في صلاة العشاء الآخرة والصبح الصحابة كانوا يسمعون به الظن - [00:04:20](#)

الصحابة والتابعين كان المتخلف يسند يعني يخشى ان يكون يزورون الشهود كان مريض وكان المعروف يخشى عليه ان يكون النفاق الله لا سيما الى كان يداوم على هذا اما اذا فاتته فوات الحرص - [00:04:38](#)

يعني بدون اختيار هذا معذور لكن مثلا جعله ساعة منبه جوال احد لكنه لا بدون اختياره هذا معدوم نعم نعم سواء الفجر كلاهما هناك لان المنافقين يتخلفون عنهما يجيد الظلمة ما عندهم انوار - [00:04:55](#)

الشوارع ما فيها انواع اخرى يخرجون في الظلام ما عندهم كهرباء فالمنافقون ليس عندهم ايمان يتخلفون عن الناس ما يرونهم اما

صلاة الظهر والعصر والمغرب فالناس يبصرونه يحضرون شوف يخافون الناس ولا يخافون الله - [00:05:26](#)

فلا يليق بالمسلم ان يتشبه بهم نعم باب التغليظ في ترك صلاة الجماعة في القرى والبوادي واستحواذ الشيطان على تركها. باب

التغريظ باب التغليظ في ترك صلاة الجماعة في القرى والبوادي. واستحواذ الشيطان على تركها - [00:05:46](#)

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا موسى ابن عبد الرحمن المسروقي قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني زائدة ابن قدامة

عن السائب ابن حبيش الكلاعي حاء وحدثنا علي ابن مسلم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا زائدة ابن - [00:06:14](#)

قدامى قال حدثنا السائب ابن حبيش الكلاعي عن معدان ابن ابي طلحة اليعمري قال قال ابو داوود اين مسكنك؟ قلت ايش؟ قال قال

ابو الدرداء اين مسكنك؟ قلت قرية دون حمص - [00:06:44](#)

قال ابو الدرداء رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة نفر في قرية ولا فلا تقام فيهم الصلاة الا

استحواذ عليهم الشيطان. فعليك بالجماعة - [00:07:10](#)

انما يأكل الذئب الغنم فانما يأكل الذئب القاصية. القاصية بالغنم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا موسى ابن عبد الرحمن

المسروقي قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني زائدة ابن قدامة عن السائب ابن حبيش الكلاعي حاء - [00:07:33](#)

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا السائب ابن حبيش الكلاعي عن معدان ابن ابي طلحة

اليعمري. قال قال ابو الدرداء رضي الله عنه اين مسكنك؟ قلت قرية دون حمص. خطبا - [00:08:03](#)

نعم اين اظهرك آآ يحد ها؟ نعم. قال اين مسكنك؟ قلت قرية دون حمص قال ابو الدرداء رضي الله عنه ها اي اسم اش عندك؟ هذا

التحول من صادق حاء وحدثنا التحول من سند الى سند. هم - [00:08:33](#)

حدثني؟ نعم. حاء وحدثنا علي بن مسلم. قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا زائدة ابن قدامة. نعم. قال حدثنا السائب ابن حبيش

الكلاعي عن معدان ابن ابي طلحة اتى ليعمري - [00:09:07](#)

قال قال ابو الدرداء رضي الله عنه اين مسكنك؟ نعم. قلت قرية دون حمص قال ابو الدرداء رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول ما من ثلاث - [00:09:29](#)

نفر في قرية ولا بدو فلا تقام فيهم الصلاة الا استحواذ عليهم الشيطان عليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصي وقال المسروقي قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ان الذئب يأخذ القاصية. اشكال تخريج يتكلم عليه؟ احسن الله اليك. قال اسناد - [00:09:48](#)

حسن من اجل السائب ابن حبيش وللحديث شواهد اخرجه احمد وابو داوود والنسائي وفي الكبرى له وابن حبان والحاكم والبيهقي

والبغاوي ما من ثلاثة في قرية نقول؟ نعم. ما من ثلاثة نفر في قرية ولا بدو - [00:10:18](#)

فلا تقام فيهم الصلاة الا استحواذ عليهم الشيطان. فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية وقال مسروقي قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقال ان الذئب يأخذ القاصية. الحسن نعم قال فحل اسناده حسن من وللحديث شواهد - [00:10:41](#)

قال اي هذا الحديث الاخير ولا الاول؟ حديث نفسه هذا ايه ضعيف ليش نادر ضعيف عن صديق زائدة ما زال يعني ها اسناده ايها

الضعيف او ها؟ الاول ضعيف اه - [00:11:12](#)

هنا قال حسن. الاول ايش؟ اه مثنى في الاول. اخبرنا ابو طاهر. قال حدثنا ابو بكر مثلا اه ما هو نفس الحديث بس له طريقان ايه ايه

واحدة قال الاول ضعيف والثاني - [00:11:43](#)

تاني ما ذكر الطريق زايد الان هو يدل على انه لابد من اقامة الجماعة وان ثلاثة بل والاثنتان يقيمون الجماعة سواء في بادية او في

حاضرة او في مزرعة او في استراحة وفي اي مكان عليهم ان يقوموا بالجماعة. والا استحواذ عليهم الشيطان - [00:12:02](#)

ما من ثلاث في قارة الشيطان نسأل الله السلامة والعافية بينما عليك بالجماعة فانما يأكل الذئب والقاصي من الغنم قاسم من الغنم لما

توحدت اكلها الداء ولو كانت مع مع الغنم لسلمت - [00:12:30](#)

فكذلك الشيطان يذهب الانسان اذا توحد ترك الجماعة اكله الشيطان يستحواذ عليه الشيطان واذا كان مع الجماعة هرب منه الشيطان

واسلم من الشيطان هذا فيه دليل على وجوب الادلة على وجوب صلاة الجماعة كثيرة - [00:12:48](#)

في البداية بل بل في القرآن في القرآن العظيم. القرآن الكريم في صلاة الخوف لله تعالى واذا كنت فيه فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك لصلاة الخوف والعدو امامهم - [00:13:10](#)

ثم قال ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك ما عدل الطائفة الثانية بالصلاة الاولى الاولى صلت الجماعة والثانية ايضا كذلك طلب منها صلاة الجماعة ولم تعذر في الصلاة الاولى فدل على وجوب الجماعة - [00:13:26](#)

كان في حالة الخوف شدة الخوف والقتال مع الكفار يأخذون السلاح ويصلون ويأخذون السلاح ويفعل الافعال منها انهم يصلون يركعون جميعا امام الامام ثم اذا سجد سجد الصف الذي يده الصف الثاني يحرص كل هذا يدل على اهمية الجماعة - [00:13:46](#) معنى ذلك ما تركوا جماعة من بعضها تذهب جماعة في جماعة كل ذلك يدل على اهمية الجماعة حديث الاعمى في صحيح مسلم ما عذره النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:14:10](#)

هذا يدل على وجود الجماعة وهذا الحديث ما بين ثلاثة الا استحوذ عليهم الشيطان. نعم. احسن الله اليك باب صلاة المريض في منزله جماعة بركة سمها اذا دخل الوقت اذا دخل الوقت اذا ارادوا ان يصلوا لهم ان يؤخروا العشاء - [00:14:23](#)

خلال ثلث الليل اذا احبوا وهو الافضل اذا كان ما معهم غيرهم لكن في المدن والقرى ما تأخر الصلاة يشق على الناس. لان النبي اخر الصلاة يوما فجاء والنساء والصبيان بخوض النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لوقتها لولا شقاء على امتي لاقتها الافضل يعني -

[00:14:49](#)

فاذا كانوا صلاة العشاء فانهم يصلون في الوقت اذا ارادوا ان اجتمعوا اذنوا وصلوا الوقت بالله عليك ان يصلي في المسجد نعم هاه لا لا على حساب يؤخرون الاذان اذا ارادوا يؤخروا الصلاة يؤخروا الاذان نعم. فاذا اجتمعوا اذان وصلى - [00:15:09](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. حديث عندك اه شعيب حديث آآ حديث ثاني - [00:15:33](#)

هذا شريك من الذي اخرجته تلك القاضي الحديث الثاني في الحديث الشريف قال اي في ابي داوود ايه هذي الشريك شريك اه يعني ساعة حفظه لما تولى القضاء الحديث اسناد الله محمد ابن اسحاق ابن المصطفى ابن داوود والطبراني والحاكم والبيهقي -

[00:15:51](#)

ها وصححه الحاكم وسكت عنه. هاجر ايش؟ بالجارود الحاكم واحمد والترمذي والنسائي في الكبرى من طريق شريك ابن عبدالله النخعي اه كل هذا نعم الحاكم وبالجارود والطبراني والبيهقي واحمد من حديث شريف. والترمذي والنسائي - [00:16:36](#)

وكذلك وصححه الضياء المقدسي في الاحاديث المختارة. نعم. الضياء المقدسي احاديث جيدة حديث ثم قال كلا الطريقين انظر نصب الراية الزيلعي كذلك المغني لابن ثم قال كذا الطريقين ايش؟ قال وصححه ضياء المقدسي في الاحاديث المختركة كلا

الطريقين. اصح الضياف سكن الطريقين؟ نعم - [00:17:08](#)

وقال انظر نصف الراية لاحاديث الحديث يعني اقل حسن نعم - [00:17:38](#)